

١١ مواطن على قائمة الأبعاد

القدس | ٤ كانون ثاني
ينتظر احد عشر مواطنا من اقليمي الضفة والقطاع في دولة فلسطين المحتلة
ابعادهم وفقا للامر الصادر بحقهم من قبل سلطات الاحتلال في السابع عشر من
شهر اب الماضي ، ويقبع هؤلاء في سجون الاحتلال بانتظار تنفيذ قرار الابعاد ،
خصوصا بعد ان رفضوا التوجه للمحكمة الاسرائيلية العليا على اعتبار انها
ليست اكثر من هيئة قانونية لاضفاء شرعية على قرار سيطات الاحتلال التعسفية .
وكانت سلطات الاحتلال قد اصدرت في السابع عشر من اب الماضي اوامر ابعاد
بحق ٢٥ مواطنا فلسطينيا ، ابعدهم منهم ١٣ مواطنا في الاول من كانون الثاني
الحالي ، فيما قررت لجنة الاعتراضات العسكرية الغاء امر الابعاد الصادر بحق
المواطن سرحان دويكات والذي حولته سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة
سنة اشهر في سجن انصار -٣- في صحراء النقب ، ولا زال رهن الاعتقال .
ويذكر ان اثنين من المواطنين الصادرة بحقهم اوامر الابعاد كانا قد
وافقا على صفقة عقدت بين الادعاء العام ومحامي الدفاع تقضي بابعادهما لمدة
خمس سنوات وعودتهما للوطن بعدها شريطة عدم اقامة اية علاقات مع منظمات
فلسطينية ، الا انهما عدلا عن موافقتهما في اللحظة الاخيرة وهما : نبيل طموس
وعطا ابو كرش .
وتجدر الإشارة الى ان سلطات الاحتلال ابعدهت حتى الآن ومنذ بداية الانتفاضة
الشعبية ٤٥ مواطنا اضافة الى معتقلين لا يحملان الهوية العسكرية تم
ابعادهما بعد انهاء محكوميتهما .

وفيما يلي قائمة بترجمات حياة المواطنين الذين ينتظرون الابعاد اضافة
الى المواطن سرحان دويكات الذي عدلت سلطات الاحتلال عن ابعاده :

المحرر محمد سعدي محمد مدوخ :

يبلغ من العمر ٣٨ عاما ، انهى الثانوية العامة عام ١٩٧٤ واعتقل في نفس
العام وحكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة العضوية في حركة فتح ، واطلق سراحه
في عملية تبادل الاسرى عام ١٩٨٥ . واعتقل بتاريخ ٨٨/٧/٢٥ ، متزوج ويعمل
مزارعا .

نبيل محمد طموس :

من مواليد عام ١٩٦٦ ، وسكان حي الشيخ رضوان بغزة ، متزوج وله ابنه
"فداء" ٥ سنوات ويعمل كهربائي سيارات ، اعتقل عام ٨٧ لمدة ١٨ يوما في سجن
غزة للتحقيق ، واعتقل ثانية قبيل صدور قرار الابعاد بحقه في ٨٨/٨/١٧ ، وفي
جلسة المحكمة العليا للنظر في اعتراضات ستة مبعدين من اقليم القطاع ،
وافق على الابعاد لمدة خمس سنوات ، ثم عدل عن قراره وسحب الاستئناف .

بلال عز الدين الشخشير :

من مواليد نابلس عام ١٩٥٢ ، اعتقل عام ١٩٧٢ وحكم عليه بالسجن لمدة ٦
اشهر ، اعتقل في اوائل عام ١٩٧٤ وحكم عليه بالسجن لمدة ٤ سنوات بتهمة
الانتماء للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، اعتقل في اواخر عام ١٩٧٨
وحكم عليه بالسجن لمدة ٥ سنوات بتهمة امنية ، حصل على شهادة الثانوية
العامة عام ٨٣ داخل السجن ، التحق بجامعة النجاح الوطنية عام ٨٣ ، كلية
الاداب ، اعتقل اداريا في ايلول عام ٨٥ لمدة ٦ اشهر في معتقل جنيد ، اعتقل
اداريا للمرة الثانية في شباط عام ٨٧ في معتقل جنيد ايضا ، اعتقل اداريا
للمرة الثالثة في اذار عام ٨٨ لمدة ٦ اشهر في معتقل النقب انصار - ٣ ،
صدر بحقه امر الابعاد مساء الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٧ ، متزوج وله ولد - عز الدين
سنة ونصف - صاحب روضة وحضانة للاطفال في نابلس .

عاكف وحيد الحمد لله :

من مواليد ١٩٦١ ، أنهى دراسة التوجيه عام ١٩٨٠ في عنبتا ، والتحق بالجامعة الأردنية حيث درس لمدة سنتين ، ثم عاد إلى الضفة الغربية ومنعته السلطات من السفر ، فالتحق بكلية الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية ، وفي عام ١٩٨٥ اعتقلته سلطات الاحتلال وحكم عليه بالسجن لمدة سنة ، اعتقل وسجن عدة مرات ، واعتقل إداريا لمدة ٦ أشهر ، ثم فرضت عليه الإقامة الجبرية في عام ١٩٨٢ لمدة ٦ أشهر ، وفي ١٩/٧/١٩٨٨ اعتقل حيث تقرر إبعاده .

محمد عبد الجليل مطور :

من مواليد بلدة سعير قضاء الخليل عام ١٩٥٠ ، حكم عليه بالسجن لمدة ٤ سنوات بتهمة العضوية في حركة فتح ، وكان رئيسا لمجلس طلبة جامعة بيت لحم ، وهو حاصل على بكالوريوس تربية ، وحصل على الماجستير في التمريض من أمريكا وهو من سكان البيرة ويعمل مدرسا في كلية التمريض العربية .

عودة يوسف معالي : ٢٩ عاما -

من قرية كفر نعمة ، اعتقل وحكم بالعضوية في الجبهة الديمقراطية ، وهو عضو في نقابة الفنادق بالقدس ، ويعمل موظفا في أحد فنادق القدس . وهو متزوج وله أطفال . اعتقل مرة واحدة .

تيسير عاروري :

من سكان برهام ، عمره ٤٣ عاما ، يعمل مدرسا للفيزياء في جامعة بير زيت ، اعتقل عام ١٩٧٤ بتهمة العضوية في الجبهة الوطنية الحزب الشيوعي .

رياض وجيه كامل عجور :

من حي الدرج بغزة ، عمره ٢٦ عاما ، اعتقل بتاريخ ٣٠/٦/١٩٨٨ ولم يسبق أن اعتقل سابقا ، وصدر بحقه قرار الإبعاد بتاريخ ١٧/٨/٨٨ ، حصل على الثانوية العامة عام ١٩٨١ ، حاصل على دبلوم الكمبيوتر عام ١٩٨٣ من الجامعة الأمريكية في القاهرة ، متزوج وله ثلاثة أطفال . وكان قد اعتدى عليه جنود الاحتلال في ٢٩/١/٨٨ في ميدان فلسطين بغزة بالضرب بالهراوات مما أدى إلى كسر في عظمة أنفه .

عطا حسين أبو كرش :

من مواليد عام ١٩٣٦ ، متزوج وله ستة أبناء : أماني ٢٠ عاما ، عاهد ١٩ عاما ، هيا ١١ عاما ، عمار ١٠ سنوات ، بسام ٩ سنوات ، رنا ٨ سنوات . وهو من سكان حي الرمال بغزة وحاصل على شهادة البكالوريوس في كلية الزراعة في إحدى الجامعات المصرية ، وحصل على درجة الماجستير من جامعات هغاريا ، وعمل مدرسا في مدرسة فلسطين الثانوية . اعتقل عام ١٩٦٩ وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٨ سنوات ، وفصل من عمله كمدرس ، اعتقل ثانية عام ١٩٧٨ لمدة ٤٧ يوما للتحقيق ، واعتقل في ذات السنة لمدة ثلاثة أشهر ، وفي عام ١٩٨١ حكم عليه بالسجن لمدة ٧ سنوات بتهمة العضوية في حركة فتح وتهم أمنية أخرى وأفرج عنه في ١٤/٤/١٩٨٨ . اعتقل للمرة الأخيرة في آب ٨٨ حيث صدر بحقه قرار الإبعاد . وكان قد أعلن موافقته على الإبعاد لمدة خمس سنوات خلال جلسة المحكمة العليا التي نظرت في اعتراضات ستة من مواطني إقليم قطاع غزة صدرت عقبهم أوامر إبعاد في ١٧/٨/٨٨ ، إلا أنه في اللحظة الأخيرة قرر العدول عن الموافقة على الإبعاد لمدة خمس سنوات .

تيسير محمد صالح نصر الله :

عمره ٢٧ عاما ، من مخيم بلاطة ، وهو طالب في جامعة النجاح الوطنية - سنة ثالثة كلية التجارة - ، اعتقل عدة مرات عام ٨٣ وقضى في كل مرة ١٨ يوما في سجن الفارعة ، اعتقل ٣ مرات في سجن نابلس عام ٨٣ للتحقيق ما بين ١٠ - ٤٠ يوما ، فرضت عليه الإقامة الجبرية لمدة ستة أشهر في منطقة نابلس عام ٨٤ ومنع من دخول الحرم الجامعي ، جددت السلطات الأمر الإقامة الجبرية لمدة ستة أشهر أخرى عام ٨٥ . خلال فترة الإقامة الجبرية الثانية اعتقل ادريا لمدة ستة أشهر في سجن جنيد بنابلس ، وخلال فترة الاعتقال الادري حول للتحقيق في سجن نابلس حيث حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف بتهمة الانتماء لحركة فتح وحياسة رشاش من نوع جاليلي ، اعتقل أخيرا في ٨٨/٨/٢ وصدر بحقه أمر الابعاد في ٨٨/٨/١٧ .

سرحان عثمان جبر دويكات :

من قرية بلاطة البلد قضاء نابلس عمره ٢٩ عاما ، وهو متزوج من زوجة أخيه الشهيد جاسر الذي استشهد اثر انفجار قنبلة فيه على طريق قرية بلعا / قضاء طولكرم ، وتبنى ولدي أخيه ، وله طفلة اسمها هديل ، وهو طالب في السنة الاولى في كلية التجارة والاقتصاد في جامعة النجاح ، اعتقل عام ٧٨ وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ عاما بتهمة الانتماء لحركة فتح ووضع عبوات ناسفة وتهم أخرى ، أطلق سراحه عام ٨٥ في إطار عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة احمد جبريل ، بعد الافراج عنه تعرض لعدة تهديدات بالقتل من المستوطنين الذين هاجموا منزله عدة مرات ، اعتقل ادريا لمدة ٣ أشهر يوم ٨٧/٥/٣١ وافرج عنه بتاريخ ٨٧/٨/٣١ ، ووجهت له السلطات تهمة النشاط في الشبيبة في مخيم بلاطة وجامعة النجاح ، اعتقل في ٨٨/٨/١٦ وصدر بحقه في اليوم التالي أمر الابعاد ، تقدم باعتراض على ابعاده لدى لجنة الاعتراضات العسكرية التي قررت العدول عن قرار الابعاد لعدم وجود ادلة تدينه . تم تحويله للاعتقال الادري لمدة ستة أشهر في سجن انصار -٣- في صحرا النقب ولا زال رهن الاعتقال .

+++++